

"حماس" و"إخوان الأردن" يستنكرون الزج بهما في قضية "تهريب أسلحة"!



الخميس 16 مايو 2024 11:31 م

رفضت حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، مزاعم نقلتها وكالة "رويترز" عن مصدرين أردنيين حول إبطاء ما وصفتها بـ"المؤامرة الإيرانية" لتهريب أسلحة إلى المملكة "لمساعدة معارضي النظام الملكي الحاكم على تنفيذ أعمال تخريبية". وأشارت ذات المصادر أن "الأسلحة أرسلتها فصائل مدعومة من إيران في سوريا إلى خلية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، لها صلات بالجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية". وبحسب المصادر ذاتها، فإنه "تم الاستيلاء على المخبأ عندما ألقى القبض على أعضاء الخلية، وهم أردنيون من أصل فلسطيني في أواخر مارس الماضي". واستهجنت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن "الزج بها" في وقائع لا صلة لها بها. وقالت الجماعة في بيان إنها تستهجن الزج باسمها "بمثل هذه الوقائع التي لا علاقة لها بها" وإن أي سلوك يخالف سياسات الجماعة وقراراتها يمثل مرتكبه فقط". واتهمت الجماعة وكالة "رويترز" بـ"مخالفة معايير المهنية والموضوعية ونسبت روايتها لمصادر مجهولة غير معروفة دون أن تكلف نفسها عناء التواصل مع قيادة الجماعة للتأكد من صحة المزاعم التي أوردتها قبل العمل على نشرها والتعاطي معها على أنها حقائق". وأكد البيان أن "سياسة الجماعة المستقرة لم تتغير، فهي حريصة على أمن الأردن واستقراره وهذا ثابت من ثوابتها الوطنية الراسخة" ولم يعهد عن الجماعة على مدار تاريخها منذ عقود خلاف ذلك.

شؤون داخلية

أما حركة حماس فكذبت خبر وكالة "رويترز" وقالت في بيان، الأربعاء، إنها تستهجن تلك التسريبات الإعلامية. وأكدت الحركة على أنه "لا علاقة لها بأي أعمال تستهدف الأردن". وشدد البيان إلى أن حركة حماس "لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وأن سياسة الحركة ثابتة وواضحة في حصر مواجهتها مع الاحتلال الصهيوني الغاشم".

تعليقات ناشطين

واشار ناشطون إلى أن القضية ظهرت "بمجرد أن صدر تقرير أمريكي للسفارة الأمريكية في الأردن عن ارتفاع شعبية حماس في الأردن وعن زيادة منسوب الكره ضد أمريكا ونجاح مقاطعة بضائعها".

وأشار آخرون إلى أنه يبدو أنه ذكرى (إيلول الأسود) الذي قتل فيه فلسطينيون تحت جنابزير الدبابات، حيث أعلنوا فجأتهم من قضية جديدة عنوانها أن الأردن أحبط محاولة تهريب أسلحة إيرانية أتت من سوريا واتهمت فيها خلية زعمت أنها "إخوانية" وأن "حماس" وراء العملية!!

وقال الناشط الأردني أمجد علوانة @amjadmalawneh: "الأردن تُصدّروا المشهد لخبير تشريعات إعلامية والا دكتور قانون بالجامعة والا أمين عام حزب والا نائب والا وزير والا عين ولا يضيره التعدي أو تخوين السلطة الوطنية الفلسطينية دعما لحماس . او تخوين حماس دعما للسلطة ... فأنت تعتقد مفهوم الدولة وأدبيات رجال الدولة وموقفهم من أي كيان سياسي عربي حاكم بالأمر الواقع". وعلق رائد @OrRaed، "بدهم مصاري من الخليج بأي طريقة يا عمي ولو على حساب الامن القومي الاردني" قال حماس تدخل سلاح عالاردن من سوريا اللي علاقة حماس معها متدهورة لليوم علاقة الاردن بسوريا سياسيا افضل من علاقة حماس بسوريا بل ولم يقطع الاردن قنوات الاتصال مع نظام الاسد وكان اول من صدره عربيا بعد الثورة".

علاقة الأردن بحماس

وقطع الأردن علاقته مع حركة حماس بعد تولي الملك عبد الله الثاني عام 1999 حين قام بإبعاد قادة حماس من الأردن وإغلاق مكاتبها في عمّان وهي المكاتب التي كانت مفتوحة في عهد والده الراحل الملك حسين □
كما أنها ليست المرة الأولى التي يتهم فيها الأردن حركة حماس بإدخال سلاح إلى المملكة بالتعاون مع إيران □
لكن الاتهامات هذه المرة تأتي في ظل تعرض حركة حماس والشعب الفلسطيني في غزة إلى عدوان إسرائيلي واسع □
كما تأتي في ظل هجوم صهيوني على رفح رغم التحذيرات الأردنية والعالمية المتكررة □

وخلال العام الماضي، أعلنت الأردن مراراً إحياء العديد من محاولات تهريب أسلحة ومخدرات، نفذها متسللون مرتبطون بالميليشيات الإيرانية في سوريا □